

40 طائرة شاركت في الهجوم "هارتس" تكشف مفاجآت وأسرار جريعة اغتيالات غزة



الثلاثاء 9 مايو 2023 م

كشفت صحيفة "هارتس" العبرية كواليس قرار تنفيذ سلسلة من عمليات الاغتيال فجر يوم الثلاثاء في قطاع غزة، وقالت الصحيفة وفق ترجمة وكالة "صفا"، إن قرار العملية اتخذ الجمعة الماضي خلال جلسة أمنية عسكرية موسعة ترأسها رئيسحكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، دون علم أعضاء الكابينت.

قرار الهجوم تحدد الجمعة الماضية ضمن دوائر مغلقة

وبيّنت أن نتنياهو وأخفي قرار الهجوم عن أعضاء الكابينت خشية حدوث تسريبات بهذا الخصوص، "وفضل نتنياهو تهميش الكابينت حيث يفتقد غالبية أعضائه للخبرة العسكرية والأمنية واتخذ قرار الهجوم ضمن دوائر مغلقة". ووفقاً للصحيفة فقد تم عقد الجلسة الخاصة بالهجوم يوم الجمعة الماضي في مقر جهاز "الشاباك" الإسرائيلي، باشتراك رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير جيشه يواف غالانت، ورئيس مجلس الأمن القومي تساخي هينيغبي وكبار قادة الجيش والشاباك. بدورها أعطت المستشارية القضائية للحكومة "غاليلي ميارة" مصادقتها على قرار الهجوم بعد استماعها لشرح من الأمن الصهيوني، مشيرةً إلى "أن القانون لا يلزم التئام الكابينت كشرط لتنفيذ العملية".

أعضاء الكابينت علموا بالهجوم قبل حوالي شهر

ومع ذلك فقد تم وضع أعضاء الكابينت قبل حوالي شهر في مخطط الاغتيال لقيادة حركة الجهاد الإسلامي الثلاثة في غزة، وذلك في أعقاب موجة التعذيب في رمضان، حيث تم طرح أسماء الشهداء الثلاثة إلى جانب أسماء أخرى وتم إبلاغ أعضاء الكابينت أن العملية ستجرى في النور حال نضجت الظروف، وفقاً لصحيفة "هارتس" العبرية.

لماذا تم تأجيل يوم تنفيذ الاغتيال؟

بدورها ذكرت صحيفة "مكور ريشون" أن موعد تنفيذ العملية تأخر، وكان من المفترض تنفيذها ليلة السبت وذلك بالنظر إلى وجود غالبية سكان الغلاف في منازلهم، إلا أن العملية تأجلت في ظل عدم وجود ظروف استخباراتية مناسبة وأن القرار هو تنفيذ هجوم ثلاثة متزامن على الأهداف الثلاثة وبالتالي فقد تم تأجيل العملية.

40 طائرة صهيونية تشارك في الهجوم

وكشفت الصحيفة العبرية أن الضوء الأخضر لتنفيذ العملية جاء بعد منتصف الليل، حيث اشتركت 40 طائرة صهيونية في الهجوم الذي بدأ بعملية الاغتيال لقيادة الثلاثة، وفجر اليوم استشهد وأصيب عدد من المواطنين، في سلسلة غارات للطائرات الحربية الإسرائيلية، على عدة مناطق في قطاع غزة، واستهدفت الغارات الإسرائيلية شقةً سكنيةً ومنازل تتبع لقيادات عسكرية في حركة الجهاد الإسلامي في القطاع، وأعلنت وزارة الصحة في غزة، أن الإحصائية الأولية للعدوان الإسرائيلي بلغت 13 شهيداً وإصابة 20 مواطناً بجراح مختلفة حتى اللحظة.